صلى ا عليه وآله يسأله فلما انتهى إلى باب رسول ا صلى ا عليه وآله سمعه يقرأ هذه الآية وما من دابة في الأرض إلا على ا رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين فقال الرجل : ما الأشعريون بأهون الدواب على ا .

فرجع ولم يدخل على رسول ا صلى ا عليه وآله فقال لأصحابه : أبشروا أتاكم الغوث ولا يظنون إلا أنه أتى رسول ا صلى ا عليه وآله فوعده فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجلان يحملان قصعة بينهما مملؤة خبزا ولحما فأكلوا منها ما شاؤوا ثم قال بعضهم لبعض : لو أنا رددنا هذا الطعام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ليقضي به حاجته فقالا للرجلين : اذهبا بهذا الطعام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فإنا قضينا حاجتنا ثم إنهم أتوا رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : يا رسول ا ما رأينا طعاما أكثر ولا أطيب من طعام أرسلت به .

قال : ما أرسلت إليكم طعاما ؟ فأخبروه أنهم أرسلوا صاحبهم .

فسأله رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبره ما صنع وما قال لهم فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ذلك شيء رزقكموه ا " .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما في قوله ويعلم مستقرها قال : حيث تأوي ومستودعها قال : حيث تموت .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح Bه في الآية قال : مستقرها بالليل ومستودعها حيث تموت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ويعلم مستقرها قال : يأتيها رزقها حيث كانت .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه في قوله ويعلم قوله مستقرها ومستودعها قال : مستقرها مستودعها الأرحام في مستقرها ومستودعها حيث تموت .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إذا كان أجل أحدكم بأرض أتيحت له إليها حاجة حتى إذا بلغ أقصى أثره منها فيقبض فتقول الأرض يوم القيامة : هذا ما استودعتني "